



اتباع يسوع

التعلم والعيش بحسب طريقته

ابدأ هنا

- لو كان بإمكانك تطوير مهارة أو خبرة معينة، فماذا ستكون؟
- مَنْ هو الأفضل في هذا المجال والذي تود أن تتعلم منه؟
- ما الأمر الذي تعتقد في صعوبته فيما يتعلق بالتعلم؟

الفكرة الرئيسية

على مرّ التاريخ، تعلم الناس الحرف والمهارات وسبل العيش من خلال العمل كمتدربين لدى معلمهم. لقد أصغوا وراقبوا وقلّدوا طرق معلمهم. واتبعوا النموذج المُعطى لهم، ثم قاموا بتطوير قدراتهم من خلال تطبيق ما تم تعليمهم إياه.

إن دعوة يسوع لنا هي أن نتبعه وأن نكون تلاميذه، وليس فقط أن نخلص. وكثيراً ما نشير إلى هذا بـ "التلمذة"، التلميذ هو أي شخص يتعلم من يسوع ويعيش بحسب طريقته.

اقرأ هذه الآيات مع صديقك. كيف يمكنك وصف عملية اتباع يسوع؟

- متى ٤ : ١٩-٢٠
- متى ٧ : ٢٤-٢٧
- متى ١١ : ٢٨-٣٠

استكشف الكلمة

(الجزء ١)

لقد كان يسوع واضحاً جداً بشأن وجود تكلفة لاتباعه. نرى على مدى العهد الجديد أن الدعوة إلى التلمذة هي التزام مدى الحياة. اقرأ هذه الآيات وناقش مع صديقك ما يمكننا أن نتعلمه عن كوننا تلاميذ ليسوع.

- متى ١٦ : ٢٤-٢٧
- يوحنا ١٢ : ٢٤-٢٦
- ٢ كورنثوس ٥ : ١٤-١٥
- غلاطية ٢ : ٢٠

تعلمنا هذه الآيات أنه حتى نكون مؤمنين واتباعاً للمسيح، يجب علينا أن نعيش من أجله وأن ندعه يشكّل كل جانب من جوانب حياتنا.

ناقش

بسبب تكلفة التلمذة، عندما دعا يسوع الناس، كانت هناك استجابات مختلفة. قام البعض، مثل بطرس ويعقوب ويوحنا ومتى، بترك كل شيء على الفور واتباعه (متى ٩ : ٩). أما البعض الآخر، فكان لديهم أولويات أخرى ولم يتبعوه (لوقا ٩ : ٥٧-٦٢).

في يوحنا ٦ : ٦٦-٦٩، بعد أن قدّم يسوع بعض التعاليم الصعبة، نرى أن الكثير من الناس الذين كانوا يتبعونه شعروا بالاستياء ولم يعودوا يتبعونه. لكن آخرين قرّروا البقاء مع يسوع والاستمرار في التعلم والعيش على طريقته.

- ما هو السبب الذي قدّمه بطرس لبقائه تلميذاً ليسوع؟
- ما هي الأسباب التي تجعلنا أن نختار أن نكون تلاميذ مُخلصين له من كل القلب، حتى عندما يكون ذلك صعباً؟



استكشف الكلمة (الجزء ٢)

كما أوضح بطرس، فإن أفضل قرار يمكننا اتخاذه هو أن نكون تلاميذ ليسوع. نعم، هناك تكلفة، ولكن بهجة ومكافأة البقاء معه تفوقان بكثير أي تضحية.

اقرأ هذه الآيات واذكر المزيد من الأسباب التي تجعل اتباعك ليسوع طوال حياتك أفضل قرار يمكنك اتخاذه.

- يوحنا ٨: ١٢
- يوحنا ١٠: ١٠-١١
- يوحنا ١١: ٢٥
- يوحنا ١٤: ٦
- يوحنا ١٥: ١١

الآن حان دورك: استنادًا إلى قراءتك للكتاب المقدس خلال الأسابيع القليلة الماضية، هل يمكنك التفكير في أي آيات تذكر بسبب عظيم آخر لاتباع يسوع؟ اكتب الآية وأضفها إلى قائمتك.

تدرّب مع صديقك الآن

شارك مع صديقك خبراتك حول اتباعك ليسوع.

- ما الذي تعلّمته منه والذي قام فعليًا بتغيير أسلوب حياتك؟
- ما الذي يعلمك إياه أيضًا والذي تحتاج الآن إلى تطبيقه؟
- ما هي الخطوات التي يمكنك اتخاذها هذا الأسبوع للبدء؟

خذ وقتًا للصلاة وأخبر الرب أنك تريد أن تكون تلميذًا له. يمكنك استخدام هذه الكلمات:

- يا رب أريد أن أكون تلميذًا لك: أن أتعلّم منك، وأن أتبعك، وأن أمارس ما تُعلّمني إياه.
- يا رب أريد أن أتغيّر بواسطتك، حتى أعيش مثلك وأعيش لأهدافك.
- يا رب أختار أن أنكر نفسي لأنني أثق أنك أنت الطريق والحق والحياة.

راجع تدريبك اليومي

- مارس اتباع يسوع:
 - فكر بما يعلمك إياه الرب أو يطلب منك أن تعمله. اختر أن تتبعه في هذا الأمر خلال هذا الأسبوع وذلك بأن تضعه موضع التنفيذ.
 - شارك كيفية تبعيتك ليسوع مع صديقك خلال الأسبوع.
 - خطّط لقضاء بعض الوقت مع صديقك قبل خطوتك التالية.

لقد علّم يسوع تلاميذه أن يحبوا الآخرين وأن يستمتعوا بالعلاقات. لقد فعل ذلك من خلال اصطحاب تلاميذه إلى الأعراس حيث تعلّموا الاحتفال؛ ومن خلال حفلات العشاء حيث أصبح لهم صداقات مع أشخاص مختلفين عنهم؛ لقد تعلّم التلاميذ كيف يعيشون الحياة معًا أثناء ترحالهم، وأحاديثهم، وتناولهم لوجبات الطعام، وممارستهم للعبادة معًا. قبل القيام بالخطوة التالية، استمتع ببعض الوقت مع صديقك. فيما يلي بعض الأفكار المقترحة:

- تشاركا في تناول وجبة أو مشروب
- استمتعا بالهواء الطلق معًا
- تعرّفا على أفراد عائلة وأصدقاء ❖❖ عضكما البعض
- قوما بتجربة نشاط جديد معًا